الكلمات الاجنبيه والعاميه

في اللغة العربية

لما ألف « نادي دار العلوم » لجنةً علمية من اعضائه لمباشرة وضع كلمات عربية للكلمات الاجنبية والعامية ، قابلنا عمله هـذا بكلمات الثناء والاطراء ، وكنا اسبق المجلات والصحف الى نشر الكلمات التي اقرّها مع ابداء ما عنّ لنا من الملاحظات عليها . وتناقلت بحثنا هذا صحف كثيرة في سوريا وامريكا ، وجاءتنا ملاحظات كثيرة من من مراسلينا في بيروت وبغداد نشرنا معظمها في حينه ، مما دلّ على ارتياح العرب قاطبةً الى هذا المشروع الجليل . وكان يليق بلجنة النادي ان تعير تلك الملاحظات جانبا من الالتفات ، تعميماً للفائدة ، لانه يجب ان يشترك في مثل هذا البحث ادباء الاقطار العربية كافةً ، فقـد يكون بلد مصطلحاً على كلة مجهولة في غيره كما ظهر ذلك مما سبق لنا نشره

والذي يسوؤنا تواني اللجنة في متابعة عملها . فقد مرّ عليها اشهر من الزمان ، دون ان تتحفنا بشيءٍ جديد في هـذا الموضوع ، سوى مفردات قليلة قررتها في شهر سبتمبر . ولم نكد نجد لها تعليلاً لما اختارته من الكلمات كما كانت تفعل من قبل . فأسفنا وايم الحق لظهور آثار هذا الخمول الذي ألفناه بعـد التحمس في كل ما نشرعه من المشروعات . لاننا كنا نعلق آمالاً كبيرة على اعضاء « دار العـلوم » من حيث كفاءتهم واجتماعهم عدداً كبيراً للسعي وراء غاية واحدة ، بخلاف سائر اللغويين الذين ليس

بينهم من رابطة . ومع ذلك يبقى لنا الامل بتجدد الهمم وانبعاث العزائم بعد انقضاء فصل الصيف حتى تعود اللجنة الى سابق عملها الذي يطالبنا الكثيرون به

* * *

واليك الكلمات الاخيرة التي اقرتها اللجنة :

(اتومبيل) — استعمل الكتّاب في هذا المعنى كلمة (سيارة) وتعارفها الناس فوافقت اللجنة على استعمالها

(اكسبرس) — ترى اللجنة استعمال (قطار سريع) ثم يستغنى عن الموصوف ويُكتفى بالصفة فيقال (السريع) كالمعتاد . . . ومن رأي رشيد افندي عطية صاحب كتاب « العامي والدخيل » الذي اشرنا اليه في الجزء الخامس من الزهور (ص ٢١٨) استعمال كلمة (عاجلة) والتاء للمبالغة كالتاء في راوية

(بودره) — اختارت اللجنة لفظة (غُمنة) والغمنة في القاموس الاسفيداج ، والغمرة تطلي به المرأة وجهها

(بزميط) — اختارت اللجنة (هجين) لمن ابوه خيرٌ من امه و(مقرف) لمن امه خيرٌ من ابيه و(مخلَّط) اذا لم تلاحظ الخيرية في احدى الجهتين

(بنطلون) — وفصيحها (سروالة) معرّب شلوار بالفارسية — وفي سوريا يقولون (شروال) وبنطلون لفظة ايطالية الاصل وهي منسوبة الى القديس بنطلوني الايطالي اول من استعمل هذا اللباس

(ترُتوار) — قالت اللجنة (طوار) وطوار الدار (بكسر الطاء وفتحها) ما كان ممتداً معها وهذا ممتد مع الشارع . — على ان لفظة (رصيف) قد استعملها المولدون وتعارفها الناس

(تملي) — وفصيحها (دائمي)

(روماتزم) — استحسنت اللجنة كلمة (رَثَيَة) وهي في القاموس وجع المفاصل واليدين والرجلين

(زنبلك او زنبرك) — جاء في القاموس : يُقال لكل ما لم يتحرك ولم يدُر دَوَّارة وفَوَّارة بفتح الدال والفاء . فاذا تحرَّك ودار فهو دُوَّارة وفُوَّارة بالضم . والزنبلك متحرّك ، فرأت اللجنة ان كلمة (دُوَّارة) أقرب الكلمات العربية الى هذا المعنى

(صالون) — استعمل الكتّاب كلمة (بَهْو) وهي تؤدي المطلوب

(قشلاق) — ويقولون في سوريا (قشله) وفصيحها الثكنة وهي في القاموس مركز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم وان لم يكن هناك لواء ولا علَم . جمعه ثُكَن

أما تمرجى (وفصيحها ممرّض) ودونانمة (وفصيحها اسطول) ويمكخانة (وفصيحها مَطْعَم) فهي مستعملة فقط في بعض الاحياء وما يقابلها في اللغة الفصحى اشهر منها واعمّ استعمالاً ...